

**أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية
(دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية)**

د. سهى السيد حسن فرج *

(*) د/ سهى السيد حسن فرج : مدرس المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة جامعة بورسعيد والمنسق الاكاديمى لشعبة اللغة الانجليزية بالكلية وتتمثل الاهتمامات البحثية فى مواكبة المتطلبات المرتبطة بالاحداث الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن التغيرات المناخية ونظم الذكاء الاصطناعى ومعايير مهنة المحاسبة والمراجعة ومتطلبات حوكمة الشركات بالإضافة الى تقنيات البلوك تشين ونظم الميتافيرس علاوة على ادارة المخاطر فى نظم الاعمال

Email : drsohafarag60@gmail.com

ملخص:

هدف البحث إلى دراسة أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفروض لعل أهمها : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" ، "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" ، ولإختبار هذه الفروض تم الإستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية تم إستخدامها لخدمة إعداد دراسة تطبيقية بهدف تحقيق أغراض البحث ، وقد أسفرت تلك الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أهمها: أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمخاطر التغير المناخي يساعد في جعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحا ، وتقليل درجة عدم تماثل المعلومات بشكل فعال وبالتالي زيادة فرص الإدارة بالإهتمام بالحلول الممكنة وإعطاء إنذار مبكر فيما يتعلق بتلك المخاطر ، وأثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات (0.206077) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات قادرة علي تفسير(20.6%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري ، وفي النهاية أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات لعل أهمها : ضرورة قيام الجهات المهنية والتنظيمية في مصر بإصدار تشريع أو معيار يلزم الشركات بالإفصاح عن التغيرات المناخية مع تحديد متطلبات الإفصاح التي تخدم كافة أصحاب المصالح .

الكلمات المفتاحية: الإفصاح - مخاطر التغيرات المناخية - المقدرة التقييمية للمعلومات

المحاسبية.

Abstract:

The aim of the research is to study the impact of disclosure of the risks of climate change on the evaluation ability of accounting information, and to achieve this goal, the researcher formulated a set of hypotheses, perhaps the most important of which are: "There is no statistically significant relationship between the disclosure of climate changes related to governance and the evaluation ability of accounting information", "There is no statistically significant relationship between the disclosure of climate changes related to how risk management and the evaluation ability of accounting information", and to test these hypotheses a set of statistical methods were used. Using it to serve the preparation of an applied study in order to achieve the purposes of the research, and this study resulted in a set of results, the most important of which were: that the disclosure of information related to the risks of climate change helps to make the potential risks more clear, and to reduce the degree of asymmetry of information effectively and thus increase the chances of management paying attention to possible solutions and giving early warning regarding those risks, and the results proved that the value of the determination coefficient (R^2) between the disclosure of climate changes associated with strategies and the evaluation ability of information is (0.206077), meaning that the disclosure of climate changes associated with Strategies are able to explain (20.6%) of the change in the evaluation ability of information, and the rest is due to other factors. In the end, the researcher recommended a set of recommendations, perhaps the most important of which are: The need for professional and regulatory authorities in Egypt to issue legislation or a standard that obliges companies to disclose climate changes while specifying disclosure requirements that serve all stakeholders.

Keywords: Disclosure - The Risks of Climate Change - The Evaluation Ability of Accounting Information.

مقدمة:

شهدت مهنة المحاسبة تطوراً كبيراً في ظل توجهات المنظمات المهنية نحو دعم وتعزيز الإفصاح عن التغيرات المناخية وآثارها على الأداء المالي وغير المالي للشركات ، وتعد التغيرات المناخية أحد التحديات الرئيسية في الوقت الراهن ، فالشركات التي تتمتع بمؤشرات ومعايير مرتفعة للمسئولية الاجتماعية من المحتمل أن تحقق عوائد أفضل في أوقات الأزمات بما في ذلك الأزمات الناتجة عن التغيرات المناخية ، وبالتالي يصبح لديها القدرة على جذب شريحة كبيرة من المتعاملين في سوق رأس المال ، ويمكن للشركات المعرضة للمخاطر الناتجة عن الأزمات الشديدة كالتغيرات المناخية أن تستخدم المسئولية الاجتماعية في تحسين أدائها تجاه المناخ وذلك بهدف الحد من مخاطر التغيرات المناخية المحتملة (متولي ، والغريب ، ٢٠٢٣ ؛ Mbanyele & Muchenje , 2022 , Li et al., 2019) .

وتعرف ظاهرة التغير المناخي بأنها اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والأمطار التي تميز كل منطقة من بقاع الأرض، والتي ينتج عنها على المدى الطويل آثاراً هائلة على الأنظمة الحيوية الطبيعية، كما ستؤدي درجات الحرارة العالمية إلى تغير في أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية الأمطار وأنواعها، إضافة إلى زيادة احتمالية حدوث الأحداث المناخية المتطرفة، مما يؤدي إلى مخاطر بيئية واجتماعية واقتصادية (جهاز شئون حماية البيئة، ٢٠١٩) والجدير بالذكر أنه في ضوء إهتمامات المنظمات المهنية بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية فلقد قام أعضاء مجموعة العمل التقنية الإسترشادية Technical Readiness Working Group (TRWG) بالتعبير عن مخاوفهم تجاه مخاطر التغيرات المناخية على المستوى الدولي لما لها من تأثير كبير على كافة قرارات أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين ، وقد ترتب على هذا الأمر سعي المقترحات الواردة في مسودة المعايير Integrated Regulatory Review Service (IRRS:S2) بعنوان الإفصاحات المتعلقة بمخاطر التغير المناخي إلى توفير المعلومات للمستثمرين حول مدى تأثير التغيرات المناخية على المركز المالي والأداء المالي للشركات (ISSB,2022).

وبناء على ما سبق فقد تزايد الطلب في الأونة الأخيرة على الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية بإعتبارها من أهم متطلبات تحسين جودة التقارير المالية ، حيث إتسع نطاق الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالتغيرات المناخية ليشتمل على معلومات

أخرى غير مالية مثل طبيعة العمل ، أهداف الإدارة ، الموارد ، المخاطر ، الأداء المتوقع للشركة جنباً إلى جنب مع المعلومات المستقبلية المتعلقة بالتنبؤات المالية والتدفقات النقدية والإيرادات المتوقعة لتلك الشركات ، وفي سياق متصل فإن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يعد من المقومات الأساسية في تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية ، وخاصة فيما يتعلق بظاهرة عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف الوكالة وتكلفة التمويل الخارجي وتحديد المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية .

لذلك تسعى الباحثة في هذا البحث نحو دراسة وتحليل أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

مشكلة البحث:

أثارت قضية تغير المناخ بصفة عامة إهتمام الساحة الإقتصادية العالمية بإعتبارها أحد أهم التهديدات التي تعوق مسيرة التنمية المستدامة ، حيث لم يعد دمج مؤشرات الأداء المرتبطة بالتغير المناخي في عالم الأعمال اليوم بمثابة عملية اختيارية ، قد ترغب الشركة في الدخول فيه من عدمه ، لكنه أصبح مطلباً أساسياً من كافة الأطراف أصحاب المصالح في ظل أزمة المناخ الناشئة من تزايد انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحرارى، خاصة مع اهتمام المستثمرين والمحليلين الماليين بنتائج قياس هذا الأداء لقياس مخاطر التغير المناخي الناتجة عن ذلك. (TCFD, 2017)، والجدير بالذكر أنه في عام ٢٠٢٠ تقدمت مجموعة من الشركات على رأسها شركة CalPERS والتي تعمل في مجال التوظيف الحكومي في الولايات المتحدة الأمريكية، شركة Schroders والتي تعمل بنشاط الإستثمارات وتداول الأوراق المالية، وشركة DWS والتي تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات، بمطالبة المحاسبين عن الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالمناخ في البيانات المالية.

وفي سياق متصل فقد أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر القرار رقم (١٠٨) لسنة ٢٠٢١ بشأن ضوابط إفصاح الشركات المقيدة لها أوراق مالية بالبورصة المصرية عن مخاطر الأداء المرتبط بالتغير المناخي ، والذي يلزم الشركات المقيدة لها أوراق مالية بالبورصة المصرية ، ولا يقل راس مالها المصدر، أو صافي حقوق ملكيتها عن خمسمائة مليون جنيه باستيفاء الإفصاحات المتعلقة بالآثار المالية للتغيرات المناخية بتقريرها السنوي المعد من مجلس إدارتها والمرفق بالقوائم المالية السنوية بدءاً من عام ٢٠٢٢ ، وقد قامت الهيئة بنشر نموذجين يتعلقان بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية حيث إشتمل النموذج الأول : على متابعة الأداء بشكل

دوري (ربع سنوي) للشركات المطالبة بالإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة المتعلقة بالإستدامة ، كما إشتهل النموذج الثاني : على متابعة الأداء الدوري (ربع سنوي) للشركات المطالبة بالإفصاح عن الممارسات المتعلقة بالتغيرات المناخية (TCFD) والتي تتضمن فئة حوكمة الشركة حول المخاطر والفرص المرتبطة بالمناخ فئة الإستراتيجية وفئة إدارة المخاطر وفئة المقاييس والأهداف (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢١) .

ولقد اشارت دراسة (Desai, 2022) إلى ضرورة قيام الشركات بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية لأنها تضيي الشرعية على عمليات تلك الشركات بالإضافة إلى تضيق الفجوة بين المعلومات المتاحة للمديرين وأصحاب المصلحة، وهذا يضع مسئولية على مجالس إدارات الشركات لوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات لاتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، وبالتالي تعمل إدارة الشركات بخطة ثابتة وجدارة على ترسيخ مفهوم الأداء المرتبط بالتغير المناخي في كل العمليات والأنشطة التي تقوم بها .

والجدير بالذكر أن تجاهل مخاطر التغيرات المناخية أو التعامل معها دون تحقيق درجة معينة من التعاون الدولي قد أصبح أمراً مستحيلاً بدون الحصول على مجموعة من المعلومات المالية وغير المالية التي تمكن من احتواء هذه الظاهرة ، وأقوى دليل على ذلك هي تلك المعاناة التي مر بها العالم أجمع مع مطلع عام ٢٠٢٠ والتي تمثلت في إنتشار وباء فيروس كورونا القاتل ، والذي أدخل العالم في مرحلة تباطؤ إقتصادي شديد نظراً للخسائر الفادحة التي أحدثها هذا الوباء ، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في تعطيل مسيرة الدول نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (البردوني ، ٢٠٢٢).

وفي سياق متصل فإن التقارير المالية التي تنشرها الشركات تمثل معلومات مختلفة تهدف إلى توفير صورة عادلة وحقيقية عن أداء ونتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفقاتها النقدية، وتعد المعلومات المحاسبية التي توصلها التقارير المالية، من أهم المعلومات التي يعتمد عليها متخذو القرارات ، حيث تؤدي المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في أسواق الأوراق المالية ، نظراً لأنها تزيد من قدرة متخذي القرارات على التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي وأسعار وعوائد الأسهم، كمؤشر لقيمة الشركات في أسواق الأوراق المالية، ومن ثم اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة (الشعراوي ، ٢٠١٩; Dang et al., 2017; Angahar & Mallizu , 2015) وحتى تكون تلك المعلومات مفيدة وذات منفعة، يجب أن تتصف بخاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق (Relevance

(and Faithful Representation) ، ويطلق عليهما معا في الأدب المحاسبي مصطلح "المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" (Relevance of Accounting Information Value (رميلي ، ٢٠١٨ ، زلط ، والزيني ، ٢٠٢٣ ، Lee & Jaime, 2021)

وترى الباحثة أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية تعد من المجالات البحثية الهامة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمخاطر التغيير المناخي حيث أن تركيز إدارة الشركات على الحد من تلك المخاطر يعتمد بشكل كبير على مقدرة المعلومات المتاحة في الحد من تلك المخاطر ، وذلك نظراً لأن المعلومات المحاسبية يكون لها مقدرة تقييمية عندما تساعد مستخدميها في تحديد أسعار وعوائد الأسهم من خلال مدى ارتباط تلك المعلومات بالمقاييس السوقية للأسهم كمؤشر لقيمة الشركات ، كما أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمخاطر التغيير المناخي يساعد في جعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحاً ، وتقليل درجة عدم تماثل المعلومات بشكل فعال وبالتالي زيادة فرص الإدارة بالإهتمام بالحلول الممكنة وإعطاء إنذار مبكر فيما يتعلق بتلك المخاطر .

وبمراجعة الأدب المحاسبي في هذا الشأن وجدت الباحثة أن هناك إهتمام بالغ في الآونة الأخيرة بعملية الإفصاح عن مخاطر التغييرات المناخية، كما رصدت الباحثة أن هناك إهتمام كبير بعملية المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية والتي تعد أداة محورية في تنفيذ نماذج الأعمال ومثالية الأداء المالي للشركات، لذلك جاءت فكرة البحث لدراسة وتحليل أثر الإفصاح عن مخاطر التغييرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما هي محددات وأبعاد مخاطر التغييرات المناخية في ضوء الإصدارات المهنية؟
٢. ما المقصود بالمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية؟ وما هي أهدافها؟
٣. ما هي العلاقة التأثيرية بين مخاطر التغييرات المناخية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية؟
٤. هل يمكن إجراء دراسة تطبيقية للوقوف على تحديد العلاقة السابقة.

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة وأهمية البحث يمكن إستخلاص الهدف الرئيسي وهو محاولة دراسة وتحليل أثر الإفصاح عن مخاطر التغييرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١. تحليل وعرض محددات وأبعاد مخاطر التغيرات المناخية في ضوء الإصدارات المهنية.
٢. تحديد مفهوم المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأهدافها.
٣. توضيح العلاقة التأثيرية بين مخاطر التغيرات المناخية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
٤. إجراء دراسة تطبيقية للوقوف على تحديد العلاقة السابقة.

أهمية البحث:

في ضوء مشكلة البحث أصبحت قضايا التغير المناخي وما ينتج عنه من مخاطر وخاصة إنبعاثات الكربون تستحوذ على إهتمام المجتمع الدولي والمحلي، وعليه يمكن النظر لأهمية البحث من جانبين:

- الأهمية العملية:

١. ندرة الدراسات التي بحثت في إدارة مخاطر التغيرات المناخية وكيفية الإفصاح عنها والعلاقة بين تلك المخاطر والقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
٢. زيادة الإهتمام بالتغيرات المناخية على المستوى الدولي، حيث زاد الإهتمام بتجارة الكربون (سوق الكربون) في العديد من البورصات العالمية مثل البورصة الأمريكية والأسترالية وكوريا الجنوبية.
٣. إتجاه مصر في الآونة الأخيرة للإهتمام بموضوعات التغير المناخي، والذي يمثل أحد أهم أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للحفاظ على البيئة والإستخدام الرشيد للموارد، وزيادة الإعتماد على الطاقة المتجددة.

٤. إصدار البنك المركزي المصري في يوليو ٢٠٢١ المبادئ الإسترشادية للتمويل المستدام والتي إشملت على إدارة مخاطر تغير المناخ والعمل على الحد منها وتشجيع تمويل المشروعات التي تهدف إلى الحد من ظاهرة تغير المناخ والإحتباس الحراري.

- الأهمية العلمية:

١. يساهم الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية بشكل كبير في جعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحاً وذلك في ضوء المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، مما يحد من حالات عدم التأكد وعدم تماثل المعلومات والتي تؤثر سلباً على الأداء المالي للشركات.

٢. العمل على زيادة ثقة المستثمرين في القوائم المالية من خلال تمكينهم من فهم مخاطر التغيرات المناخية وأثرها على الأداء المالي للشركات من خلال توافر المعلومات المحاسبية.
٣. توفير دليل تطبيقي لقياس العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

منهجية وأدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث ووفقاً لما تم طرحه من تساؤلات ضمن مشكلة البحث فقد إعدمت الباحثة في الحصول على المعلومات البحثية من خلال شبكة المعلومات الدولية في المواقع الإلكترونية للمعلومات الأكاديمية والمهنية ، بالإضافة إلى المنهج الإستقرائي من خلال مراجعة الدراسات السابقة والدوريات العلمية وإرشادات المنظمات المهنية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، بالإضافة إلى المنهج الإستنباطي حيث قامت الباحثة بتحليل الدراسات السابقة وتطويع الفروض من خلال هذا التحليل ، وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تطبيقية لإختبار أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية .

حدود ونطاق البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية والتي تقوم بمجموعة من الأنشطة الصناعية المختلفة ذات التأثير على البيئة المحيطة بشكل عام والبيئة المحاسبية بشكل خاص ، وذلك في الفترة من ٢٠١٨ - ٢٠٢١ .

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

إهتمت العديد من الدراسات السابقة بموضوع الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ، ولقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية ، وتود أن تشير الباحثة إلي أن هذه الدراسات التي سوف يتم استعراضها شملت جملة من التنوع الزمني والجغرافي، ولعل أهم هذه الدراسات ما جاء بدراسة (Sun et al., 2020) حيث هدفت تلك الدراسة إلى قياس أثر مخاطر التغيرات المناخية على الأداء المالي لشركات التعدين الصينية ، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لمخاطر التغيرات المناخية على الأداء المالي ، ولذلك أوصت شركات التعدين بالاستجابة لمخاطر التغير المناخي وتنفيذ استراتيجيات منخفضة الكربون والإفصاح المالي بشكل استباقي عن معلومات الانبعاثات الناتجة من عملياتها لتحسين العلامة التجارية وانشاء مزايا تنافسية من اجل النمو في الاجل الطويل .

كما تناولت دراسة (Giang , 2021) اثر مخاطر التغير المناخي على أداء الشركات الصناعية في فيتنام، واعتمدت الدراسة على مؤشر الرطوبة لقياس مخاطر التغير المناخي ، بينما تم استخدام معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق المساهمين وربحية السهم لقياس أداء الشركات ، وذلك بالتطبيق على بيانات ١٤٤ شركة خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩ وباستخدام نموذج الانحدار، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية احصائيا بين مخاطر التغير المناخي واداء الشركة ، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات بتطوير خطط للاستجابة للتغير المناخي .

وفي سياق متصل فقد فحصت دراسة (Adu Douglas ,2022) العلاقات المتداخلة بين الاداء الكربوني والأداء المالي والقيمة السوقية في ظل توسيط متغير تعويضات الرئيس التنفيذي بالتطبيق على شركات القطاع غير المالي في مؤشر (UK FTSE 350) خلال الفترة ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٨ ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين الاداء الكربوني والاداء المالي وان مبادرات تخفيض الكربون لها أثر إيجابي على القيمة السوقية، كما لم يتبين وجود دور وسيط لتعويضات الرئيس التنفيذي في العلاقة بين الأداء الكربوني والأداء المالي والقيمة السوقية.

كما قامت دراسة (متولي والغريب ، ٢٠٢٣) بقياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المعدين والمراجعين والمستثمرين من خلال عرض متطلبات الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفقاً لمسودة معيار IFRS : S2 وتوضيح أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المعدين والمراجعين والمستثمرين ويتمثل مجتمع الدراسة في الشركات التي تقوم بممارسات الأنشطة الصناعية التي تنعكس سلبياً على البيئة المحيطة بشكل عام والبيئة المحاسبية بشكل خاص وبحصر الشركات الصناعية المطالبة بالإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالإستدامة وكذلك الشركات المطالبة بالإفصاح عن الممارسات المتعلقة بالتغيرات المناخية (TCFD) وفقاً لقرار الهيئة بلغت عينة الدراسة ١٠٨ شركة في العام المالي المنتهي لعام ٢٠٢٢ وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على إلترام المعدين بالمعايير المحاسبية ووجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على أتعاب المراجعة الخارجية ووجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين .

وفي هذا الإطار فقد إنتقلت دراسة كل من (Lin & Wu ,2023; Dumrose & Hock ,2023) على أن مخاطر التغيرات المناخية ينتج عنها تكاليف مرتفعة قد يصعب قياسها ، ولذلك ينبغي تواجد منهج شامل لإدارة مخاطر التغيرات المناخية وقد تحتاج المنشآت المشاركة في تلك الإدارة من خلال قياس الانبعاثات وتقييم الآثار المادية للتغيرات المناخية على أعمالها والتخطيط لها ، علماً بأن الآثار المترتبة على التغيرات المناخية قد تكون طويلة الأجل على المنشآت المستثمرة وتزداد حدة مشكلة التغيرات المناخية بشكل أساسي في إعادة تشكيل ودمج المحافظ المالية وإعادة تخصيص الأصول المالية.

وقد أشارت دراسة (Bingler et al., 2022) بأنه تتلخص الإفصاحات المتعلقة بالتغيرات المناخية في أربع ركائز تتمثل في الحوكمة والاستراتيجية وإدارة المخاطر والمقاييس والأهداف وترتبط ركيزة وعنصر الحوكمة بحوكمة المنشأة وما يحيط بها من المخاطر والفرص المرتبطة بالتغيرات المناخية ، بينما ترتبط الإستراتيجية بضرورة تقييم الآثار الفعلية والمحتملة للمخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية على نشاط المنشأة واستراتيجيتها و الخطط المالية المتعلقة بها ، أما ركيزة إدارة المخاطر تتطلب فيها المنشآت إلى وضع عملياتها المنفذة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بمخاطر التغيرات المناخية وبخصوص الركيزة الأخيرة يجب على المنشآت أن تشرح المقاييس والأهداف المستخدمة لتقييم وإدارة المخاطر والفرص المرتبطة بالتغيرات المناخية ، وبذلك فإن هناك ركيزتان ترتبطان أكثر بالمعلومات النوعية والهيكلية وهما الحوكمة وإدارة المخاطر وهناك ركيزتان كالإستراتيجية والمقاييس والأهداف تغطي الإفصاح عن الموارد النوعية والكمية المحددة من المعلومات عن مخاطر الانحدار الفعلي والمحتمل في المستقبل والفرص فبدون الإفصاحات المناسبة خاصة في ركيزة المقاييس والأهداف لا يمكن لأصحاب المصلحة كالمستثمرين والسلطات التنظيمية تقييم وتقدير تعرضهم للمخاطر تجاه المنشأة المفصح عنها بشكل صحيح حيث يمثل الهدف الأول من TCFD في تحسين إدارة مخاطر المناخ الداخلي للمنشآت التي تقوم بالإفصاح ويمكن إستيعابها بشكل جيد من خلال الإفصاحات المتعلقة بالحوكمة وإدارة المخاطر بشكل كاف وتعتبر المعلومات ذات جودة مرتفعة في ركائز الإستراتيجية والمقاييس والأهداف ذات أهمية قصوى لتمكين تقييمات المخاطر وإدارة أفضل للمخاطر للمستثمرين والشركات المالية الأخرى

وطبقاً لما جاء بدراسة (Krueger et al., 2020) والتي أكدت على أن تنظيم الإفصاح الإستباقي داخل المنشآت سيَجبر المديرين على الإهتمام بمخاطر التغيرات المناخية والأهم من ذلك أن المستثمرين الخارجيين سوف يدركون تدريجياً مخاطر التغيرات المناخية ومن ثم يصبحون قادرين على تقييم مخاطر التغيرات المناخية تدريجياً في عملية صنع القرار لديهم وذلك لأنهم سيصبحون على دراية بكيفية قيام المنشآت بذلك تدريجياً ، وفي نفس الإطار فقد إقترحت الفقرة رقم (٩) من مسودة المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS: S2 مدى إلتزام المنشأة بالإفصاح مع وصف المخاطر والفرص الهامة المتعلقة بالتغيرات المناخية لتمكين مستخدمي التقارير المالية من تقييم آثار المخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية على قيمة المنشأة ومساعدتهم على فهم كيفية إستخدام المنشأة للموارد والمدخلات المقابلة والأنشطة والمخرجات والنتائج التي تدعم إستجابة المنشأة وإستراتيجية إدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية وتقييم قدرة المنشأة على تكييف التخطيط ونموذج الأعمال والعمليات للمخاطر والفرص المتعلقة بالتغيرات المناخية ISSB (2022).

وفي سياق متصل فقد أكدت دراسة كل من (Wu, X., et al., 2022; أبو العنين والجوشى ، ٢٠٢١) على أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمخاطر التغيرات المناخية يساعد على جعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحاً وتقليل درجة عدم تماثل المعلومات بشكل فعال ، وبالتالي زيادة فرص القادة السياسيين بالإهتمام بالحلول الممكنة وإعطاء إنذار مبكر ، حيث يخلق عدم تماثل المعلومات صراعاً بين الإدارة والمستثمرين يؤدي إلى مستوى أعلى من المخاطر المحتملة ، كما أنه من المحتمل أن ينخفض عدم تماثل المعلومات في الشركات ذات الإفصاحات العالية لمخاطر التغير المناخي من خلال معلومات مكثفة لأصحاب المصلحة بما يدعم جذب الإستثمارات .

التعليق على الدراسات السابقة وبلورة الفكرة البحثية وإشتقاق الفروض:

يتضح من تحليل الدراسات السابقة ما يلي: -

- ١- يحظى موضوع الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية باهتمام الكثير من الباحثين والجهات التنظيمية والإشرافية في كثير من دول العالم، لما له من تأثير على الأداء المالي للشركات .
- ٢- وجدت الباحثة تضارب في نتائج الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وتماثل المعلومات المحاسبية، هذا بالإضافة إلى أن لم تتناول أي

من تلك الدراسات أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى السعي نحو دراسة العلاقة بين متغيرات الظاهرة البحثية محل الدراسة.

وبناء على ما سبق يمكن إشتقاق الفرض الرئيسي للبحث الذي يتمثل في "قياس أثر العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" ويتفرع منه الفروض التالية:

الفرض الفرعي الأول : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

الفرض الفرعي الثاني : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

الفرض الفرعي الثالث : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

الفرض الفرعي الرابع : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

تنظيم البحث :

المحور الأول: محددات وأبعاد مخاطر التغيرات المناخية في ضوء الإصدارات المهنية

المحور الثاني: مفهوم المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأهدافها.

المحور الثالث: العلاقة التأثيرية بين مخاطر التغيرات المناخية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

المحور الرابع: الدراسة التطبيقية.

النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث.

قائمة المراجع.

المحور الأول: محددات وأبعاد مخاطر التغيرات المناخية في ضوء

الإصدارات المهنية

هناك قلق متزايد في الفكر المحاسبي المعاصر من تبعات ظاهرة التغيرات المناخية لما تتضمنه من انعكاسات ومخاطر بالغه سواء كانت بيئة أو اجتماعيه أو اقتصاديه، وكرد فعل منطقي زاد الاهتمام بالإفصاح عن مخاطر تلك التغيرات المناخية لما لها من تأثير كبير على كافة القرارات المالية للمستثمرين والمحليلين الماليين ، فالتغير المناخي هو التأثير السلبي للإنسان على نظام وطبيعة الأرض التي نشأ عنه تزايد انبعاثات الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري وغيرها، الامر الذي نجم عنه تغيير في النظم التقليدية المناخية وما صاحبها من تداعيات بالغه على كافة الأنشطة الاقتصادية، حيث يعتبر تدخل الانسان (العنصر البشري) هو العامل المحوري لحدوث التغيرات المناخية.

وقد أدت العديد من العوامل إلى حدوث تلك التغيرات المناخية بأشكالها المختلفة والتي منها درجات الحرارة المرتفعة ، وتغيرات كميته اشعاع الشمس التي تصل الي الأرض نتيجة تغير دوران الأرض ، واختلاف كميات وأوقات تساقط الامطار ، وزيادة منسوب مستوي سطح البحر ، وهجرات الطيور ، فضلا عن الانفجارات البركانية ، وانهيار وذوبان الجليد، بالإضافة الي العوامل البشرية التي ينتج عنها الاستخدام المفرط لأنواع من الوقود الملوثة للبيئة والاسراف في استخدام الموارد الطبيعية واستغلال الأراضي الزراعية في البناء مما يؤدي الي تقليص بقعه الأراضي الزراعية (المساحات الخضراء المثمرة)(محمد ٢٠٢٢، بن الضب ٢٠٢٢)

وفي إطار ما تقدم فقد دعت الحاجة بشكل كبير إلى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية فقد سعت الكثير من البلدان لإصدار القوانين والمعايير اللازمة للشركات للإفصاح عن التغيرات المناخية في القوائم المالية.

وكانت باكورة ذلك اتفاقية الأمم المتحدة بخصوص تغير المناخ ١٩٩٢ (UNFCCC) حيث سعت معظم الدول إلى تطبيق ممارسات ليس لها تأثير سلبي على تغير المناخ من خلال الالتزام بتقليل وتخفيض الانبعاثات (Zhou et al.2018)

وفي ذات السياق فقد تصافرت الجهود من خلال العديد من المنظمات المعنية لمحاولة إلزام الشركات للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية من أمثلتها مشروع الإفصاح عن الكربون Carbon Disclosure Project [CDP] ومبادرة الإبلاغ العالمية Global Reporting

Investor Network on Initiative [GRI] وشبكة المستثمرين بشأن المخاطر المناخية
International Integrated Climate Risk [INCR] واللجنة الدولية المتكاملة لإعداد التقارير
(Ernst&Young,2011)Reporting Committee [IIRC]

وفي سياق متصل فقد أوضحت دراسة (Kouloukoui , et al.,2019) عن ضرورة
مطالبة الشركات بالإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالمناخ ومخاطر تغير المناخ وبناء وتفعيل دور
إدارة مخاطر المناخ ، وذلك لمواكبة التعامل مع تلك التغيرات ، والعمل على قيام الشركات الصادرة
للاتبعاثات على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتعديل وتغيير الطريقة المتبعة تجاه بيئة نظيفة
واققتصاد منخفض الكربون ، و رصد وتحديد وتقييم المخاطر وتأثيراتها المحتملة والإفصاح عن تلك
المخاطر مع وضع الأساليب والإجراءات التي من شأنها مواجهة مخاطر التغيرات المناخية .

وتوالى اهتمام المنظمات في أبريل ٢٠١٩ حيث صدرت نشرة مشتركة من مجلس المعايير
المحاسبية الأسترالية ومجلس معايير المراجعة والتوكيد بشأن الإفصاحات المتعلقة بالمناخ والمخاطر
الناشئة من خلال الاهتمام بتقييم الأهمية النسبية للمعلومات المالية بالاعتماد على توضيح العناصر
والعوامل الخارجية النوعية التي من شأنها التأثير على نموذج الاعمال والتأكيد على ان يتم الإفصاح
عنها في البيانات المالية دون الاخذ في الاعتبار أثارها الكمية. (IAASB, 2020, Li et al.,
(2019, والبسيوني ،عاشور ،٢٠٢٣)

وفي مصر ولمواكبه وتيرة تغير المناخ عقد مؤتمر (COP 27) فكان المردود الأسرع لوضع
ركائز وأعمدة لمواجهة التهديد المناخي الذي يعصف بعالمنا حالياً، وموازيا لما نادى به الفكر
المحاسبي والمراجعي أكاديميا ومهنيا مرارا وتكرارا.

وفي ذات السياق قد ترتب على تلك التغيرات المناخية عده مخاطر تظهر بشكل فعال وجلي
على جانب من الكيانات والقطاعات الاقتصادية التي يقوم بنائها الاقتصادي على العوامل البيئية
المرتبطة بكافة مخرجات الموارد الطبيعية والصناعات كثيفة غازات الكربون والغازات الدفيئة والتي
تعتمد على المساحات الزراعية ومنسوب المياه ومستوي التصحر، حيث تتمثل التحديات للتغيرات
المناخية في عده مخاطر يمكن سردها على النحو التالي:

١- المخاطر الاقتصادية: والتي تتمثل في تغير أسعار عوامل ومستلزمات التشغيل كمصادر
الطاقة ، وكافة المدخلات من الموارد الطبيعية ، مما له بالغ الأثر علي القدرة التنافسية لتلك

- الكيانات الإقتصادية ، و كرد فعل منطقي لمواجهة هذا الخطر يجب ان يؤخذ في الحسبان احتساب التكاليف علي أساس ما ينتج عنه من اثار مالياه ناجمه عن التغيرات المناخية.
- ٢- **مخاطر متعلقة بسياسات التشغيل:** وهذه المخاطر لها إنعكاسات علي الخطط الزمنية المستهدفة من خلال توقف التشغيل لظروف مناخيه قد تطرأ و لم تؤخذ في الحسبان، الامر الذي يترتب عليه اختلاف و تغير تكاليف التشغيل المستهدفة.
- ٣- **المخاطر الاجتماعية والبيئية:** من خلال مسؤوليه المنشأة والتعامل مع الكيانات الاجتماعية الرسمية والحفاظ على بيئته النظيفة من خلال تعزيز الاعتماد علي مصادر الطاقة النظيفة بدلا من استخدام مصادر الطاقة الملوثة، والابتعاد عن ممارسه الأنشطة التي ينجم عنها أخطار بيئية.
- ٤- **المخاطر الائتمانية:** من خلال اختلال دوران رأس المال المستهدف ، والجدير بالذكر أن كل المخاطر المشار إليها سالفاً قد ينشأ عنها مخاطر قانونيه من خلال المساس بالبيئة نتيجة زياده انبعاثات الغازات الدفيئة أو نتيجة لعدم الوفاء بالعقود والالتزامات المالية حيث ان الإفصاح عن ممارسات التغيرات المناخية في منشآت الأعمال يعتبر ضمانا و حمايه ضد أي إجراءات قانونيه محتمله ضد المنشأة. (متولي، والغريب ٢٠٢٣، علام، وخليل ٢٠٢٣)
- وتري الباحثة ضرورة الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية التي تدق أجراس الخطر في بيئة المال والاعمال في وقتنا الحالي وذلك للحد من عدم تماثل المعلومات ولما لها من اثار سلبية على الأداء المالي للشركات وذلك من خلال المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، مع تهيئة الأنظمة واللوائح لضبط مخاطر التغيرات المناخية و القدرة على التحكم والسيطرة عليها ، حيث انه كلما كان المستثمرين لديهم اليقين والطمأنينة بأن القوائم المالية المستخدمة على درجة عالية من الدقة ومراه صادقة للبيانات والمعلومات المالية كلما منحهم ذلك الثقة والمصادقية.

المحور الثاني: مفهوم المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأهدافها.

تمثل المحاسبة المالية نظام للمعلومات يستهدف توفير معلومات مفيدة (ذات منفعة) لأصحاب المصالح في الشركات من أجل مساعدتهم في إتخاذ مختلف قراراتهم الإقتصادية كقرارات الشراء أو البيع أو الإمتلاك لأدوات حقوق الملكية وأدوات الدين وتقديم أو تسوية القروض (زكي ، ٢٠١٩) وتعمل المعلومات المحاسبية على القيام بدورين أساسيين هما الدور التقييمي والدور التعاقدية حيث أشارت دراسة (Angahar & Malizu, 2015) إلى أن الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية يتمثل في توفير معلومات ملائمة ومفيدة للقرارات الخاصة بأنشطة الشركة ، وفيما يتعلق بالدور التقييمي أو المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية Value Relevance of Accounting Information ، تتفق العديد من الدراسات السابقة (الحناوي ، ٢٠١٩ ، الشعراوي ؛ ٢٠١٩ ، محمد ، ٢٠٢١ ؛ Kwon, 2018) على ضرورة أن تتصف تلك المعلومات المحاسبية بملائمتها لأغراض قياس القيمة وذلك من خلال توافر علاقة إحصائية بين المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم والتقارير المالية والقيمة السوقية للأسهم كما تعبر عن قدرة تلك المعلومات على تفسير التغيرات في أسعار وعوائد الأسهم من خلال دورها في تغيير توقعات المتعاملين في سوق رأس المال عند علمهم بهذه المعلومات .

وتعد المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من المجالات الهامة في مجال أسواق الأوراق المالية حيث إتفقت دراسة كل من (Mirza et al., 2018; Sixpence & Olufemi, 2019) على أن المعلومات المحاسبية يكون لها مقدرة تقييمية عندما تساعد مستخدميها في تحديد أسعار أو عوائد الأسهم من خلال مدى إرتباط تلك المعلومات بالمقاييس السوقية للأسهم كمؤشر لقيمة الشركات وذلك بالتركيز على تحديد المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من خلال قياس العلاقة الإحصائية بين المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية وأسعار أو عوائد الأسهم .

وفي هذا السياق فقد أكدت دراسة (Srivastava & Muharam, 2021) ؛ الحناوي ، ٢٠١٩ ؛ محمد ، ٢٠٢١) على أن خصائص الشركات تمثل أحد أهم العوامل التي قد تؤثر على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في الفترة الأخيرة مثل حجم الشركة ودرجة الرفع المالي ونوع الصناعة وتحقيق الشركة لخسائر وجودة المراجعة وهيكل الملكية وخصائص لجنة المراجعة .

ولقد أشارت دراسة (Francis & Schipper, 2019) إلى وجود عدة مداخل لدراسة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وهي مدخل التحليل الأساسي fundamental analysis والذي يشير إلى أن المعلومات المحاسبية يكون لها مقدرة تقييمية إذا أثرت على إتخاذ سعر السهم في نفس إتجاه الأسعار السوقية والمدخل التنبؤي Prediction وفي ظل هذا المدخل يكون للمعلومات المحاسبية مقدرة تقييمية ساعدت في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية والأداء المستقبلي للشركة

والمدخل المعلوماتي **Information** حيث يدرس هذا المدخل المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من خلال دراسة رد فعل سوق رأس المال عند الإفصاح عن المعلومات المحاسبية خلال فترات زمنية قصيرة مثل رد فعل سوق رأس المال قبل وبعد الإعلان عن توزيعات الأرباح و**مدخل القياس Measurement** ويركز هذا المدخل في دراسته للمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية على مدى وجود علاقة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وأسعار أو عوائد الأسهم على مدى فترة زمنية طويلة.

وعلى صعيد آخر إتجهت دراسة (Kwon, 2018) إلى مقارنة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية للشركات العاملة في القطاع الصناعي في ثلاثة دول آسيوية (كوريا ، اليابان ، الصين) خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٥) وخلصت الدراسة إلى وجود مقدرة تقييمية للمعلومات المحاسبية أي القيمة الدفترية والأرباح في الدول الثلاث وكانت المقدرة التقييمية للقيمة الدفترية والأرباح معاً . وفي هذا الإطار فقد إستهدفت دراسة (Jeroh, 2016) تقييم تأثير المقدرة التقييمية لمعلومات القيمة الدفترية والأرباح على أسعار أسهم الشركات المدرجة في نيجيريا من خلال التطبيق على عدد ١٠٥ شركة خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٥) وخلصت الدراسة إلى أن معلومات القيمة الدفترية والأرباح معاً لهما تأثير جوهري وإيجابي على أسعار الأسهم وبالتطبيق على عدد ٦٠٧ شركة غير مالية مقيدة بالبورصة في ماليزيا خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) ، وتوصلت دراسة (Mirza et al. 2018) إلى أن كل من القيمة الدفترية والأرباح لهما مقدرة تقييمية في تحديد أسعار أسهم الشركات في ماليزيا كما أن المقدرة التقييمية لمعلومات القيمة الدفترية كانت أعلى من المقدرة التقييمية للأرباح حيث أن المستثمرين يركزون بشكل أقل على الأرباح عند إتخاذ قراراتهم الإستثمارية وفي نفس السياق وبالتطبيق على عدد ٢٧ شركة غير مالية مقيدة ببورصة جوهانسبرج ، كما خلصت دراسة (Sixpence & Olufemi, 2019) إلى وجود تأثير إيجابي للمعلومات المحاسبية المتمثلة في القيمة الدفترية والأرباح على أسعار أسهم الشركات كما أن المستثمرين والمحللين الماليين يركزون على معلومات الأرباح بشكل أكبر من معلومات القيمة الدفترية .

ويتم قياس المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من خلال مقياسين هما معامل التحديد وقيم معاملات الانحدار (Beisland, 2009 ; Bepari, 2015) حيث أن معامل التحديد R2 يقيس ما تفسره المعلومات المحاسبية موضع التحليل من التغير في أسعار أو عوائد الأسهم وبالتالي تعتبر المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار مقياساً للمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في حين أن معامل الانحدار (β) يقيس مدى تأثير المعلومات المحاسبية (رقم محاسبي معين) على أسعار أو عوائد الأسهم حيث تكون للمعلومات المحاسبية ذات مقدرة تقييمية إذا كان معامل إنحدارها معنوياً ويختلف عن الصفر .

وفي اتجاه آخر تناولت مجموعة من الدراسات (Elbakry et al., 2017; Alade et al., 2017 ; Srivastava & Muharam, 2021) مقارنة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية قبل وبعد تبني المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) ، حيث إتجهت دراسة (Elbakry et al., 2017) إلى إختبار التغير في المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في ألمانيا والمملكة المتحدة قبل تبني المعايير الدولية للتقرير المالي خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) وبعد تبني المعايير الدولية للتقرير المالي خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧) وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري للمعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم في كل من ألمانيا والمملكة المتحدة كما أن المقدرة التقييمية لمعلومات القيمة الدفترية قد إنخفضت بعد تبني المعايير الدولية للتقرير المالي في حين إرتفعت المقدرة التقييمية لمعلومات الأرباح بعد التبني في كل من ألمانيا والمملكة المتحدة .

وفيما يتعلق بمقارنة العلاقة محل الدراسة بين الدول العربية إستهدفت دراسة (بدوي ، ٢٠١٩) إختبار ومقارنة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في بورصتي الأوراق المالية المصرية والسعودية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٧) وخلصت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية لها مقدرة تقييمية لأغراض قياس قيمة الشركات المصرية والسعودية بصفة عامة كما أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية كانت أعلى في الشركات السعودية عنها في الشركات المصرية كما أن المستثمرون في الشركات السعودية يهتمون في المقام الأول بمعلومات ربحية السهم لغرض تقييم أسعار أسهم الشركات في حين يهتم المستثمرون في الشركات المصرية بمعلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية لنفس الغرض وفي ذات السياق إتجهت دراسة (El-Diftar & Elkalla, 2019) إلى إختبار ومقارنة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بين ست دول من مجلس التعاون الخليجي (البحرين ، الكويت ، عمان ، قطر ، السعودية ، الإمارات) وثلاثة دول من خارج مجلس التعاون الخليجي (مصر ، الأردن ، تونس) خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٦) وخلصت الدراسة إلى أن معلومات القيمة الدفترية والأرباح معا لها تأثير إيجابي ومعنوي في كل من دول مجلس التعاون الخليجي والدول من خارج مجلس التعاون الخليجي .

وفي مصر إتفقت العديد من الدراسات (الشعراوي، ٢٠١٩؛ زكي، ٢٠١٩ ؛ محمد ، ٢٠٢١ ؛ Diab et al., 2021) التي تمت على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على أن المعلومات المحاسبية وتحديداً معلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية وربحية السهم لهما مقدرة تقييمية إيجابية عند تحديد قيمة الشركة حيث كان لمعلومات القيمة الدفترية وربحية السهم معاً وبشكل فردي تأثير إيجابي ومعنوي في تفسير التغيرات في أسعار أو عوائد الأسهم داخل سوق رأس المال المصري .

المحور الثالث: العلاقة التأثيرية بين مخاطر التغيرات المناخية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية

طبقا لما ورد في المحورين الأول والثاني ولإيجاد العلاقة التأثيرية بين مخاطر التغيرات المناخية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ، حيث تسعى الكيانات الاقتصادية بشكل كبير في ظل التغيرات المناخية والمخاطر المترتبة عليها إلى وضع الاستراتيجيات الخاصة بالفرص والخطط المتاحة والبديلة للتكيف مع تلك التغيرات والوصول لتكاليف وتقييم تلك الاستراتيجيات وما يترتب على ذلك من معلومات محاسبية ، وعلى تلك الكيانات ان تكتسب من التنبؤ ورصد تلك المخاطر ما يمكنها من السيطرة عليها ، ووضع اليات للإستفادة من الظروف الحالية للمناخ وخلق فرص بديلة لقياس تلك الخطط لرسم السياسات المالية المرنة التي تتماشى مع مخاطر التغيرات المناخية. فاللتغيرات المناخية تعتبر من العوامل غير المالية والمؤثرة على السياسات المالية والمحاسبية ويتعين السيطرة عليها والتكيف معها في الوصول الى القرارات المالية الرشيدة من خلال المقدرة التقييمية للمعلومات ، وذلك لمواجهة المخاطر المحتملة والإفصاح عنها، حيث يعتبر الإفصاح عن التغيرات المناخية اداة هامه لاتخاذ وصنع القرار الجاري والمستقبلي.

وفى هذا الإطار فقد أكدت دراسة كل من (Lins et al., 2017; Albuquerque, et al., 2019, متولى ، والغريب ، ٢٠٢٣) على ان المستثمر يتخذ قراره الاستثماري من خلال دمج العناصر والعوامل المرتبطة والمتصلة بالتغيرات المناخية لما لمخاطر التغيرات المناخية سببا في الاضرار في قيمة اعمال المنشأة الأقل اهتماما بالمناخ ويمكن تحفيز المنشآت لرفع مستوى أدائها المناخي كمتطلب للتحسينات المناخية حرصا للحفاظ على سمعتها ومكانتها الاجتماعية وحمايه نفسها من رد الفعل الغاضب في سوق المال ، وهذا لن يتأتى إلا من خلال توافر مجموعة كاملة من المعلومات يمكن الإعتماد عليها لتحقيق هذه الأغراض .

كما توصلت دراسة (Noh, Park, 2022) إلى وجود تأثير إيجابي طردي بين التغيرات المناخية وانبعاثات الغازات الدفيئة وبين اضطرابات أسواق الأسهم من خلال استخدام بيانات لعدد من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الفترة من ١٩٩٢ - ٢٠١٨ . والجدير بالذكر أن مخاطر التغيرات المناخية تنعكس على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وتؤثر بشكل فعال على التكاليف البيئية والاجتماعية التي تتكبدها الكيانات الاقتصادية، وذلك للحفاظ على سمعتها الاجتماعية من خلال الالتزام بالتشريعات السارية والمنظمة ومتطلبات منظمات المجتمع المدني عبر توفير الحماية البيئية اللازمة من كافة الاضرار، والحد من اثار تلك المخاطر على البيئة فضلا عن الاستفادة من المناخ المتاح واستغلال الفرص البديلة وتقييمها لإتاحة المدخلات الخاصة لتلك التكاليف البيئية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة ان المعلومات ذات الصلة بالمخاطر المناخية أصبحت تمثل عمق للمعلومات المحاسبية لما لها من تأثير على السياسات المالية والقرارات المستهدفة مستقبلياً، لذا فالمعلومات المحاسبية يجب ان يكون لها القدرة على التعبير عن مخاطر التغيرات المناخية لما لها من مقدرة هامة في مساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم ، بل وتغير انطباعهم وتنبؤاتهم، فهي تعكس الأداء الحقيقي للشركات وبالتالي يكون لديهم المقدرة لتقييمها .

وفي إطار ما تقدم سوف تقوم الباحثة بإختبار هذا المحور بشكل تطبيقي من خلال دراسة تحليلية تطبيقية على مجموعة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢١ .

المحور الرابع: الدراسة التطبيقية

وبناء على ما سبق وفي ظل وجود الفرض الرئيسي للبحث والذي يتمثل في "قياس أثر العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" ، وفي ضوء العناصر الرئيسية المتعلقة بإطار الإفصاح المالي بشأن مخاطر التغير المناخي والمستمد من الدليل الإرشادي للإفصاح المالي المتعلق بالمناخ في ٢٠٢١ (TCFD) الصادر عن مجلس الإستقرار المالي (FSB) يمكن إشتقاق الفروض الفرعية التالية :

الفرض الفرعي الأول : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

الفرض الفرعي الثاني : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

الفرض الفرعي الثالث : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

الفرض الفرعي الرابع : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

متغيرات الدراسة ونماذجها :

المتغير المستقل :

Risk Climate Changes Disclosure الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

والذي يضم :

- ١- الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة . GOV
 - ٢- الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات. ST
 - ٣- الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر . RM
 - ٤- الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف . M-A
- المتغير التابع :**

Evaluative Ability of Accounting Information المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية
، ويتم التعبير عنها بالقيمة السوقية للأسهم وتمثل سعر السهم في نهاية الفترة التي
تتشر فيها القوائم المالية ويتم التعبير عنها بالرمز (SP) .

المتغيرات الرقابية :

- ١- حجم الشركة Size Co (اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام) .
- ٢- الرفع المالي LEV (إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام) .
- ٣- حجم التداول Trading Volume (اللوغاريتم الطبيعي لحجم تداول الأسهم في السوق
المالي) .

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال
الفترة من ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢١ ، بعد استبعاد البنوك والمؤسسات المالية نظراً لخضوعها لقواعد
تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها ، نتيجة لإختلاف طبيعة نشاطها ، قياساً على
(الحوشي ، ٢٠٢٠ ؛ Almujaed & Alfraih, 2020) ، وقد تم اختيار عينة حكمية من
هذه الشركات ، روعى في إختيارها عدة إعتبارات وهي توافر قوائمها المالية والإيضاحات المتممة
وتقرير مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة ، وأن تقوم الشركة بنشر قوائمها المالية بالجنية المصري
، وأن تتوافر أسعار أسهمها في تواريخ محددة ، ولذا قامت الباحثة بإستبعاد الشركات التي خرجت
من التسجيل في بورصة الأوراق المالية ، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية ، وكذلك التي
لم تتمكن الباحثة من الحصول على بياناتها خلال أي سنة من سنوات الدراسة .

جدول رقم (١) عينة الدراسة وفقاً للقطاعات

النسبة	عدد شركات العينة	القطاع	مسلسل
18%	15	الأغذية والمشروبات	1
19%	16	التشييد ومواد البناء	2
11%	10	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	3
5%	4	سياحة وترفيه	4
13%	11	الإسكان والعقارات	5
9%	7	الكيمائيات	6
6%	5	الموارد الأساسية	7
9%	8	منتجات منزلية وشخصية	8
1%	1	الإعلام	9
2%	2	تكنولوجيا	10
2%	2	الاتصالات	11
5%	4	رعاية صحية	12
100%	85	الإجمالي	

أولاً: أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في البحث:

اعتمد البحث علي استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث لبناء نماذج البحث، حيث تم الاعتماد علي معادلة الانحدار المتعدد Multiple Linear Regressions لاختبار صحة فروض البحث، وتم استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية النموذج باستخدام (F- Test) و اختبار جارك - بيررا (JARQUE - BERA) لطبيعية التوزيع الإحصائي، يقوم الاختبار على قياس مدى اقتراب مميزات النزعة المركزية للعينة المدروسة، وخصوصاً معاملي التجانف (Skweness) والتفرطح (Kurtosis)، مع معاملات عينة موزعة طبيعياً، بنفس المتوسط والتباين، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كان التوزيع الإحصائي لنتائج مجهولة المتوسط والتباين (Unknown mean and variance) طبيعياً (normal distribution) وهذا الاختبار مماثل لإختبار كولمجروف - سميرنوف المعدل، يتم قياس صحة فرضية الإختبار عن طريق (p-value) فكلما اقتربت من الواحد الصحيح كان هذا دليلاً على عدم وجود أدلة كافية ضد الفرضية الأساسية للإختبار (null hypothesis)، وذلك بواسطة استخدام

البرنامج الإحصائي (Eviews v.10) وايضا تم استخدام برنامج (Excel) في معرفة نتائج المعادلات لكل متغير .

جدول رقم (٢) يوضح طرق قياس متغيرات الدراسة

المتغير	الرمز	التعريف الاجرائي للمتغير
المتغير المستقل: الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية Risk Climate Changes Disclosure		
الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحكومة .	GOV	يأخذ القيمة (١) إذا كانت المنشأة تفصح في تقاريرها المالية عن المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ ويأخذ القيمة (٠) لغير ذلك
الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات.	ST	يأخذ القيمة (١) إذا كانت المنشأة تفصح في تقاريرها المالية عن التأثيرات الفعلية في ضوء ما تناولته والمحتملة للمخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ ويأخذ القيمة (٠) لغير ذلك
الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر .	RM	يأخذ القيمة (١) إذا كانت المنشأة تفصح في تقاريرها المالية عن العمليات التي تستخدمها لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ ويأخذ القيمة (٠) لغير ذلك
الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف .	M-A	يأخذ القيمة (١) إذا كانت المنشأة تفصح في تقاريرها المالية عن المقاييس والأهداف المستخدمة لتقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ ويأخذ القيمة (٠) لغير ذلك
المتغير التابع :		
المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية Evaluative Ability of Accounting Information	(SP)	ويتم التعبير عنها بالقيمة السوقية للأسهم وتمثل سعر السهم في نهاية الفترة التي تنشر فيها القوائم المالية
المتغيرات الرقابية:		
حجم الشركة	Size Co	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.
الرفع المالي	LEV	إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام
حجم التداول	T V	اللوغاريتم الطبيعي لحجم تداول الأسهم في السوق المالي

المصدر: من اعداد الباحثة

ثانياً: نماذج الدراسة التطبيقية:

وقد اعتمدت الدراسة على معادلة الانحدار المتعدد Multiple Linear Regressions لاختبار

صحة فروض الدراسة وعليه يمكن عرض نماذج الدراسة علي النحو التالي:

نموذج اختبار الفرض الأول H₀₁: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن

التغيرات المناخية المرتبطة بالحكومة والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" حيث يمكن صياغة

نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$SP_{it} = a + B_1 GOV_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 TV_{it} + E_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الثاني H_{02} : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$SP_{it} = a + B_1 ST_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 TV_{it} + E_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الثالث H_{03} : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$SP_{it} = a + B_1 RM_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 TV_{it} + E_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الرابع H_{04} : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$SP_{it} = a + B_1 M-A_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 TV_{it} + E_{it}$$

حيث ان:

a = الجزء الثابت في معادلة الإنحدار .

(B_1, B_2, B_3, \dots) = معاملات الإنحدار .

GOV_{it} = يشير إلى الإفصاح عن الحوكمة المعزز بالمناخ للشركة أ في الفترة t

ST_{it} = يشير إلى الإفصاح عن الاستراتيجية المعزز بالمناخ للشركة أ في الفترة t .

RM_{it} = يشير إلى الإفصاح عن إدارة المخاطر المعزز بالمناخ للشركة أ في الفترة t

$M-A_{it}$ = يشير إلى الإفصاح عن المقاييس والأهداف المعزز بالمناخ للشركة أ في الفترة t .

$Size_{it}$ = يشير إلى حجم الشركة أ في الفترة t .

LEV_{it} = يشير إلى الرافعة المالية للشركة أ في الفترة t .

TV_{it} = يشير إلى حجم التداول للشركة أ في الفترة t .

E_{it} = الخطأ العشوائي.

ثالثاً: الإحصائي الوصفي

(١) المتغيرات المستقلة: الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية Risk Climate Changes Disclosure

الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف M-A	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر RM	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات ST	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة GOV	المؤشر/ المتغير
0.500000	0.750000	0.500000	0.750000	Mean الوسط الحسابي
0.500000	1.000000	0.500000	1.000000	Median الوسيط
1.000000	1.000000	1.000000	1.000000	Maximum أعلى قيمة
0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	Minimum أقل قيمة
0.500764	0.433674	0.500764	0.433674	Std. Dev. الانحراف المعياري
0.000000	-1.154701	0.000000	-1.154701	Skewness الالتواء
1.000000	2.333333	1.000000	2.333333	Kurtosis التفلطح
54.66667	78.96296	54.66667	78.96296	Jarque-Bera اختبار جارك بيرا
0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	Probability الاحتمالية

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة GOV في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٧٥٠) بوسيط قيمته (١.٠) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠) بانحراف معياري (٠.٤٣٣) ومعامل التواء قيمته سالبة (-١.١٥) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح (٢.٣٣)، حيث ان قيمة اختبار جارك-بيرا (٠.٠٠٠) Jarque-Bera Test: P اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات ST في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٥٠) بوسيط قيمته (٠.٥) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠)

بانحراف معياري (٠.٥٠) ومعامل التواء قيمته (٠,٠٠) ومعامل تفرطح (١.٠)، حيث ان قيمة اختبار جارك-بيرا (Jarque-Bera Test: P) (٠.٠٠٠٠) اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر RM في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٧٥٠) بوسيط قيمته (١.٠) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠) بانحراف معياري (٠.٤٣٣) ومعامل التواء قيمته سالبة (-١.١٥) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح (٢.٣٣)، حيث ان قيمة اختبار جارك - بيبرا (Jarque-Bera Test: P) (٠.٠٠٠٠) اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف M-A في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٥٠) بوسيط قيمته (0.50) حيث ان أعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠) وأقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠) بانحراف معياري (٠.٥٠) ومعامل التواء قيمته (٠,٠٠) ومعامل تفرطح (١.٠)، حيث ان قيمة اختبار جارك - بيبرا (Jarque-Bera Test: P) (٠.٠٠٠٠) اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

٢) المتغيرات الرقابية:

المؤشر/ المتغير	حجم الشركة Size	الرفع المالي LEV	حجم التداول T V
Mean الوسط الحسابي	14.68314	2.561577	13.31655
Median الوسيط	14.69156	1.230399	13.57904
Maximum اعلى قيمة	18.58531	126.6846	17.60453
Minimum اقل قيمة	9.913685	-1.499087	2.708050
Std. Dev. الانحراف المعياري	1.638613	12.52261	2.062813
Skewness الالتواء	-0.041839	8.986482	-0.773404
Kurtosis التفلطح	3.019555	83.41760	4.699695
Jarque-Bera اختبار جارك-بيرا	0.095381	87421.48	67.78025
Probability الاحتمالية	0.953429	0.000000	0.000000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير حجم الشركة **Size Co** في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (١٤.٦٨) بوسيط قيمته (١٤.٦٩) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١٨.٥٨) و اقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٩.٩١) بانحراف معياري (١.٦٣) ومعامل التواء قيمته سالبة (-٠.٠٤١) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح (٣.٠١٩)، حيث ان قيمة اختبار جارك - بيررا (٠.٩٥٣) **Jarque-Bera Test: P** اكبر من ٥% بالتالي فأن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الرفع المالي **LEV** في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٢.٥٦١) بوسيط قيمته (١.٢٣٠) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١٢٦.٦) و اقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (-١.٤٩) بانحراف معياري (١٢.٥٢) ومعامل التواء قيمته موجبة (٨.٩٨) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (٨٣.٤١)، حيث ان قيمة اختبار جارك-بيررا (٠.٠٠٠) **Jarque-Bera Test: P** اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير حجم التداول **Trading Volume** في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (١٣.٣١) بوسيط قيمته (١٣.٥٧) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١٧.٦٠) و اقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٢.٧٠) بانحراف معياري (٢.٠٦) ومعامل التواء قيمته سالبة (-٠.٧٧) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح (٤.٦٩)، حيث ان قيمة اختبار جارك - بيررا (٠.٠٠٠) **Jarque-Bera Test: P** اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

(٣) المتغير التابع:

Evaluative Ability of Accounting Information المقدره التقييمية للمعلومات المحاسبية

المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية Evaluative Ability of Accounting Information	المؤشر/ المتغير
11.69047	Mean الوسط الحسابي
4.700000	Median الوسيط
217.4700	Maximum اعلى قيمة
0.170000	Minimum اقل قيمة
27.91637	Std. Dev. الانحراف المعياري
5.796789	Skewness الالتواء
40.77900	Kurtosis التفلطح
19650.94	Jarque-Bera اختبار جارك- بيرا
0.000000	Probability الاحتمالية

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية **Evaluative Ability of Accounting Information** في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (١١.٦٩) بوسيط قيمته (٤.٧٠) حيث ان اعلى قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (٢١٧.٤٧) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.١٧٠) بانحراف معياري (٢٧.٩١) ومعامل التواء قيمته موجبة (٥.٧٩) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (٤٠.٧٧)، حيث ان قيمة اختبار جارك- بيرا (٠.٠٠٠) **Jarque-Bera Test: P** اقل من ٥% بالتالي فأن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

رابعاً: مصفوفة الارتباط

Covariance Analysis								
Correlation	GOV	ST	RM	MA01	SIZE	LEV	TV	SP
GOV	1.0000							
ST	0.5753	1.0000						
RM	-0.3318	0.5806	1.0000					
MA01	-0.5753	0.0034	0.5766	1.0000				
SIZE	0.0438	0.0377	-5.67E-	-0.0253	1.0000			
LEV	-0.0115	-0.0113	-0.0015	-0.0073	-0.2063	1.0000		
TRADINGVOLU ME	0.0462	0.0761	0.0417	0.1200	0.2205	-0.0588	1.0000	
SP	0.0749	-0.0551	-0.1382	-0.1285	0.1654	0.1028	-0.3530	1.0000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق:

- ان هناك علاقة ارتباط طردية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة (GOV) و المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).
- ان هناك علاقة ارتباط عكسية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات (ST) والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).
- ان هناك علاقة ارتباط عكسية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر (RM) و المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).
- ان هناك علاقة ارتباط عكسية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف (M-A) والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).
- ان هناك علاقة ارتباط طردية بين حجم الشركة (Size) والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).
- ان هناك علاقة ارتباط طردية بين الرفع المالي (LEV) والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).
- ان هناك علاقة ارتباط عكسية بين حجم التداول (TV) والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP).

خامساً: اختبار الفروض:

الفرض الفرعي الأول: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)

العلاقة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

R-squared	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.211862	19.48892 0.000000	8.378787	مقدار ثابت
		2.812978	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة (GOV)
		2.495463	حجم الشركة (Size)
		0.156880	الرفع المالي (LEV)
		-2.907452	حجم التداول (TV)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢١١٨٦٢) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة قادرة علي تفسير (٢١.١%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (١٩.٤٨٨٩٢) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعته الباحثة.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$SP_{it} = 8.378787 + 2.812978 \text{ GOV}_{it} + 2.495463 \text{ Size}_{it} + 0.156880 \text{ LEV}_{it} + -2.907452 \text{ TV}_{it} + E_{it}$$

وبناء على مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار:

يوجد تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة على المقدرة التقييمية للمعلومات.

الفرض الفرعي الثاني: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"

نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)

العلاقة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

R-squared	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.206077	18.81863 0.000000	9.985933	مقدار ثابت
		-0.978143	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات (ST)
		2.527715	حجم الشركة (Size)
		0.156580	الرفع المالي (LEV)
		-2.867906	حجم التداول (TV)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات (0.206077) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات قادرة علي تفسير (20.6%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (18.81863) وذلك عند مستوي معنوية (0.000000) وبالطبع يعد ذلك اقل من (0.05) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعته الباحثة.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$SP_{it} = 9.985933 - 0.978143 ST_{it} + 2.527715 Size_{it} + 0.156580 LEV_{it} - 2.867906 TV_{it} + E_{it}$$

وبناء علي مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار:

يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات على المقدرة التقييمية للمعلومات.

الفرض الفرعي الثالث : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"
 نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)
 العلاقة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

R-squared	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.219625	20.40411 0.000000	12.52721	مقدار ثابت
		-4.078803	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر (RM)
		2.510576	حجم الشركة (Size)
		0.156539	الرفع المالي (LEV)
		-2.847138	حجم التداول (TV)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢١٩٦٢٥) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر قادرة علي تفسير (٢١.٩%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (٢٠٠.٤٠٤١١) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعته الباحثة.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$SP_{it} = 12.52721 + -4.078803 ST_{it} + 2.510576 Size_{it} + 0.156539 LEV_{it} + -2.847138 TV_{it} + E_{it}$$

وبناء علي مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار :

يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر علي المقدرة التقييمية للمعلومات.

الفرض الفرعي الرابع : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"
نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)
العلاقة بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

R-squared	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.210147	19.28927 0.000000	10.51050	مقدار ثابت
		-2.119803	الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف (MA)
		2.484649	حجم الشركة (Size)
		0.155749	الرفع المالي (LEV)
		-2.816959	حجم التداول (TV)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢١٠١٤٧) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف قادرة علي تفسير (٢١.٠١%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (١٩.٢٨٩٢٧) وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعته الباحثة.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$SP_{it} = 10.51050 + -2.119803 RM_{it} + 2.484649 Size_{it} + 0.155749 LEV_{it} + -2.816959 TV_{it} + E_{it}$$

وبناء علي مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار:

يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف علي المقدرة التقييمية للمعلومات.

سادساً: نتائج البحث:

- يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة علي المقدرة التقييمية للمعلومات.
 - يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالإستراتيجيات علي المقدرة التقييمية للمعلومات.
 - يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر علي المقدرة التقييمية للمعلومات.
 - يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف علي المقدرة التقييمية للمعلومات.
- ✓ وبالتالي: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على

المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية

النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث :**أولاً- النتائج :**

يمكن إستعراض النتائج بناء على ما جاء بالدراسة النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

- النتائج النظرية :

- ١- أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية تعد من المجالات البحثية الهامة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمخاطر التغير المناخي حيث أن تركيز إدارة الشركات على الحد من تلك المخاطر يعتمد بشكل كبير على مقدرة المعلومات المتاحة في الحد من تلك المخاطر .
- ٢- أن المعلومات المحاسبية يكون لها مقدرة تقييمية عندما تساعد مستخدميها في تحديد أسعار وعوائد الأسهم من خلال مدى ارتباط تلك المعلومات بالمقاييس السوقية للأسهم كمؤشر لقيمة الشركات .
- ٣- أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمخاطر التغير المناخي يساعد في جعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحاً ، وتقليل درجة عدم تماثل المعلومات بشكل فعال وبالتالي زيادة فرص الإدارة بالإهتمام بالحلول الممكنة وإعطاء إنذار مبكر فيما يتعلق بتلك المخاطر .

٤- المعلومات المحاسبية وتحديدًا معلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية وربحية السهم لهما مقدرة تقييمية إيجابية عند تحديد قيمة الشركة .

٥- ان المعلومات أصبحت ذات صلة بالمخاطر المناخية ، وأصبحت تمثل عمق للمعلومات المحاسبية لما لها من تأثير على السياسات المالية والقرارات المستهدفة مستقبلياً، لذا فالمعلومات المحاسبية يجب ان يكون لها القدرة على التعبير عن مخاطر التغيرات المناخية لما لها من مقدرة هامه في مساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم ، بل وتغير انطباعهم وتبؤاتهم، فهي تعكس الأداء الحقيقي للشركات وبالتالي يكون لديهم المقدرة لتقييمها.

- النتائج العملية :

١- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢١١٨٦٢) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالحوكمة قادرة علي تفسير (٢١.١%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.

٢- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢٠٦٠٧٧) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالاستراتيجيات قادرة علي تفسير (٢٠.٦%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.

٣- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢١٩٦٢٥) اي ان الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بكيفية إدارة المخاطر قادرة علي تفسير (٢١.٩%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.

٤- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن التغيرات المناخية المرتبطة بالمعايير والأهداف والمقدرة التقييمية للمعلومات (٠.٢١٠١٤٧) اي ان الإفصاح عن

التغيرات المناخية المرتبطة بالمقاييس والأهداف قادرة علي تفسير (٢١.٠١%) من التغير الحاصل في المقدرة التقييمية للمعلومات والباقي يرجع لعوامل اخري.

ثانياً – التوصيات :

- ١- زيادة دعم وتوعية الشركات على الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية بشكل كبير لما لها من إنعكاسات على المقدرة التقييمية للمعلومات .
- ٢- نشر الوعي لدى أصحاب المصالح بشأن أهمية اعتمادهم على المعلومات المحاسبية لأغراض قياس قيمة الشركات في ضوء الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية .
- ٣- ضرورة قيام الجهات المهنية والتنظيمية في مصر بإصدار تشريع أو معيار يلزم الشركات بالإفصاح عن التغيرات المناخية مع تحديد متطلبات الإفصاح التي تخدم كافة أصحاب المصالح .
- ٤- ضرورة إلزام الشركات في مصر بتعديل الإجراءات التشغيلية لتحسين كفاءة الطاقة للحد من التغيرات المناخية .
- ٥- العمل على مواصلة الجهود المبذولة حالياً وإجراء المزيد من البحوث لإيجاد السبل لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية وكيفية الإفصاح عنه .

ثالثاً – التوجهات المستقبلية للبحث :

- في ضوء أهداف ومشكلة ومنهج البحث وما إنتهى إليه من نتائج وتوصيات تود الباحثة الإشارة إلى بعض مجالات وتوجهات البحث المستقبلية ذات الصلة أهمها ما يلي :
- ١- أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على جودة التقارير المالية .
 - ٢- أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على تقرير مراقب الحسابات في ضوء المعايير المرتبطة .
 - ٣- أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على دقة تنبؤات المحللين الماليين .

قائمة المراجع : أولاً- المراجع العربية:

- 1- أبو العنين، نسمة محمود محمود ، والجيشي ، أميمة رزق علي ، (٢٠٢١) ، دراسة الإفصاح عن إنبعاثات الكربون وعلاقته بتكاليف حقوق الملكية في ظل حوكمة الشركات ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس ، مجلد ٣ ، العدد ٣ .
- ٢- البردوني، ناريمان إسماعيل أحمد ، (٢٠٢٢) ، "إدارة المخاطر الخضراء في ظل مفهوم الحوكمة المتكاملة للشركات كمدخل محاسبي مقترح لتفعيل دور البنوك في مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة" - دراسة ميدانية ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس ، المجلد ٤ ، العدد ٢ .
- ٣- البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح، عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠٢٣). مؤشر محاسبي مقترح للإفصاح المعزز بالمناخ وأثره على جوده المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤ (٢٠٢٢)
- ٤- الحناوي، السيد محمود، (٢٠١٩) ، تحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركة على منفعة المعلومات المحاسبية لربحية السهم وقيمه الدفترية لأغراض تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الثالث ، المجلد الثالث .
- ٥- الحوشي ، محمد محمود ، (٢٠٢٠) ، العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، والأثر المُعدّل لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ، المجلد ٤ ، العدد ٢ .
- ٦- الشعراوي، حسام حسن محمود، (٢٠١٩) ، أثر هيكل الملكية على الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الأول ، المجلد الثالث
- ٧- الهيئة العامة للرقابة المالية ، (٢٠٢١) " القرار رئيس مجلس الإدارة رقم (١٠٨) لسنة ٢٠٢١ بشأن ضوابط إفصاح الشركات المقيدة لها اوراق مالية بالبورصة المصرية عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والآثار المالية للتغيرات المناخية" مجلة الوقائع المصرية ، العدد ١٦٠ تابع في ١٨ يوليه ٢٠٢١ .
- ٨- بدوي ، هبه الله عبد السلام ، (٢٠١٩) ، ملاعمة المعلومات المحاسبية لأغراض قياس قيمة الشركة : دراسة تطبيقية مقارنة على الشركات المسجلة ببورصتي الأوراق المالية بمصر والسعودية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الأول ، المجلد الثالث .
- ٩- بن الضب، علي عبد القادر، (٢٠٢٢)، اداره مخاطر التغيرات المناخية باستخدام المستشفيات المالية، صندوق النقد العربي
- ١٠- رميلي ، سناء محمد رزق ، (٢٠١٨) ، أثر جودة المراجعة المدركة ونوع رأي مراقب الحسابات على المقدرة التقويمية للمعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني .

- ١١- زكي ، نهي محمد ، (٢٠١٩) ، المقدرّة التقييمية الإضافية لمعلومات الأصول غير الملموسة المعترف بها بالقوائم المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثاني .
- ١٢- زلط ، علاء عاشور ، والزيني ، دينا محمد كامل ، (٢٠٢٣) ، الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرّة التقييمية للمعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية ، المؤتمر العلمي الدولي الأولي ، قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة مدينة السادات
- ١٣- علام، سميرة محمود، خليل، منى على (٢٠٢٣)، دور التمويل الأخضر في مواجهه مخاطر التغيرات المناخية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعته عين شمس، العدد ٥٣، الإصدار الأول
- ١٤- متولي ، مصطفى زكي حسين ، والغريب ، حسين عبد العال سالم غريب ، (٢٠٢٣) ، "الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تحدياً جديداً للمعدين والمراجعين والمستثمرين" مع دراسة تطبيقية في البيئة المصرية ، المجلة العلمية للدراسات والبحو المالية والتجارية ، كلية التجارة - جامعة دمياط ، المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني .
- ١٥- وزارة الدولة لشئون البيئة - جهاز شئون حماية البيئة ، (٢٠١٩) ، تقرير حالة البيئة في مصر ، متاح عبر الرابط التالي www.eeaa.gov.eg.
- ١٦- محمد ، سمير إبراهيم عبد العظيم ، (٢٠٢١) ، أثر طبيعة الملكية وجودة المراجعة على المقدرّة التقييمية الإضافية للملكية المؤسسية دليل مقارنة من الشركات العائلية وغير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة دمياط ٢ (٢) ج ٢ .
- ١٧- محمد، عماد محمد صدقي (٢٠٢٢)، التقييم المحاسبي للخسائر الاقتصادية والبيئية للتغيرات المناخية: دراسة حاله: محصول الزيتون بمحافظة شمال سيناء، مجله البحوث التجارية كلية التجارة جامعته الزقازيق، المجلد ٤٤ العدد ٣

ثانياً - المراجع الأجنبية :

1. Adu, Douglas, (2022), "Carbon performance, financial performance and market value: The moderating effect of pay incentives" Business Strategy and the Environmental, August
2. Alade, M., Olweny,T., and Oluoch, M., (2017) , Impact of IFRS adoption on value relevance of earnings and book value of Nigerian listed non-financial firms, European Journal of Business, Economics and Accountancy,5(4)
3. Albuquerque,Rui,Koskinen,Yrjo,Zhang, Chendi,(2019),Corporate social responsibility and firm risk : Theory and empirical evidence, Management Science, 65(10).
4. Almujaed, Hesham, and Alfraih, Mishari, M, (2020), Corporate governance and value relevance of accounting information: Evidence from Kuwait, International Journal of Ethics and Systems .

5. Angahar, P., and Malizu, J., (2015) , The Relationship between Accounting Information and Stock Market Returns on the Nigerian Stock Exchange, Management and Administrative Sciences Review, 4(1) .
6. Beisland, L., (2009), A review of the value relevance literature, The Open Business Journal, 2.
7. Bepari, M., (2015) , Relative and incremental value relevance of book value and earnings during the global financial crisis, International Journal of Commerce and Management, 25(4)
8. Binger J. A., Kraus M., Leippold M., and Webersinke N., (2022) ,cheap talk and cherry – picking : What climatener has to say on corporate climate risk disclosures Finance Research Letters 102776
9. Dang, N., Hoang, T., and Tran, M., (2017) , The Relationship Between Accounting Information in the Financial Statements and the Stock Returns of Listed Firms in Vietnam Stock Exchange, International Journal of Economics and Finance, 9(10) .
10. Desai, R, (2022) ,Determinants of corporate carbon disclosure : A step towards sustainability reporting Borsa Istanbul Review 22 , (5).
11. Diab, A., Abdelazim, S. and Metwally, A., (2021), The impact of institutional ownership on the value relevance of accounting information: evidence from Egypt, Journal of Financial Reporting and Accounting.
12. Dumrose M., and Hock A. (2023) ,Corporate Carbon- Risk and Credit – Risk : The Impact of Carbon- Risk Exposure and Management on Credit Spreads in Different Regulatory Environments Finance Research Letter , 51 , 103414 .
13. Elbakry, A., Nwachuku, J., Hussein, A. and Elshandidy, T., (2017) , Comparative evidence on the value relevance of IFRS based accounting information in Germany and the UK, Journal of International Accounting, Auditing and Taxation, 28 .
14. El – Diftar D., and Elkalla T., (2019) ,The value relevance of accounting information in the MENA region A comparison of GCC and non – GCC country firms Journal of Financial Reporting and Accounting 17 (3)
15. Ernst & Young.(2011).Climate Change and sustainability: Shareholders press boards on Social and environmental risks.
16. Francis, J. and Schipper, K., (2019), Have financial statements lost their relevance, Journal of Accounting Research, 37(2) .

17. Giang, Nguyen, (2021), "The Impacts of Climate Change Risks on Financial Performance: Evidence from Listed Manufacturing Firms in Vietnam" *Advances in Economics, Business and Management Research*, V. (196)
18. IAASB,(2020).The Consideration of climate-Related Risks in an Audit of Financial Statement ,Staff Audit Practice Alert . October
19. ISSB, (2022), (Draft) IFRS S2 Climate – related Disclosures London IFRS Foundation .
20. Jeroh, E., (2016) , Does Book Values and Earnings Affect Equity Values of Corporate Entities in Nigeria?, *Trends Economics and Management*, 27(3) .
21. Kouloukoui ,Danial, de Oliveira Marinho,Marcia Mara,da Silva Gomes ,Sonia Maria , Kiperstok ,Asher ,Torres ,Ednildo Andrade,(2019),Corporate Climate risk management and the implementation of climate projects by the world's largest emitters, *Journal of Cleaner Production*, Volume 238,20 November.
22. Krueger P., Saurner Z., and Starks L. T., (2020) ,The importance of climate risks for institutional investors *The Review of Financial Studies* , 33 (3) .
23. Kwon G. (2018) ,Comparative value relevance of accounting information among Asian countries Focusing on Korea Japan and China *Managerial Finance* 44 (2) .
24. Lee,M.,and Jaime,L., (2021), The Value Relevance of Earnings, Book Values, and Other Accounting Information and the Role of Economic Conditions in Value Relevance: A Literature Review, *Accounting Perspectives / Perspectives Compatibles* .
25. Li, A, Michaelides, M, Rose, M and Garg, M. (2019), Climate- related Risk and Financial Statement: Implications for Regulators Preparers, Auditors and Users, *Australian Accounting Review*, 29(3).
26. Lin B., and Wu n ., (2023) ,Climate risk disclosure and stock price crash risk : The case of China *International Review of Economics Finance* 83 .
27. Lins,Karl V.,Servaes ,Henri and Tamayo,(2017),Social capital , trust, and firm performance: The value of corporate social responsibility during the financial crisis, *the Journal of Finance*, Volume 72, Issue 4, August
28. Mbanyele W., and Muchenje L. T., (2022) The dark side of weakening sshareholder litigation rights : Evidence from green patenting activities *Finance Research Letters* 102779 .

29. Mirza A., Malek M., and Abdul – Hamid M., (2018) ,Value Relevance of Earnings and Book Value of Equity Evidence from Malaysia G-lobal Business Management Review 12 (2) 19 – 40
30. Noh , Jung Hee ,Park , Heejin, (2022), Greenhouse gas emissions and stock market volatility : an empirical analysis of OECD countries , International Journal of Climate Change Strategies and Management , Volume 15 , Number 1.
31. Sixpence A., and Olufemi P., (2019) ,Vlaue relevance of book values and earnings of listed non – financial firms in South Africa a dynamic panel analysis International Journal of Monetary Economics and Finance 12 (4) .
32. Srivastava A., and Muharam H., (2021) ,Value relevance of earning and book values during IFRS convergence period in India Journal of Financial Reporting and accounting 19 (5) .
33. Sun,Y.,Yang,Y.,Huang,N.,& Zou,X.,(2020), The impacts of climate change risks on financial performance of mining industry: Evidence from listed companies in china, Resources Policy,69,101828
34. TCFD, (2017), "Recommendations of the Task Force on Climate-related Financial Disclosures. Task Force on Climate-Related Financial Disclosures" . Available from: <https://www.fsb-tcfd.org/wp-content/uploads/2017/06/FINAL-2017-TCFD-Report-11052018.pdf> .
35. Wu, X., Tong, X., and Wang, Y, (2022), Managerial Ability and Idiosyncratic Volatility, International Journal of Finance & Economics, 27(2) .
36. Zhou,Z.,Zhou,H.,Peng,D.,Chen,X.H.&Li,S.H.(2018).Carbon disclosure, Financial transparency, and agency cost :evidence from Chinese manufacturing listed companies .Emerging Markets Finance and trade ,54(12)